[740] التعليقة 31 (ص 182) تحقيق حول حديث ذى القرنين نقل الصدوق (ره) في كمال الدين في الباب الثامن والثلاثين تحت عنوان (ما روي من حديث ذي القرنين) أحاديث منها ما رواه باسناده عن الاصبغ - بن نباتة قال: قام ابن الكواء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر فقال له: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ذي القرنين نبيا كان أو ملكا ؟ وأخبرني عن قرنيه أذهبا كان أو فضة ؟ - فقال له عليه السلام: لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه من ذهب ولا فضة ولكنه كان عبدا أحب ا فأحبه ا ونصح فنصحه ا، وإنما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم عاد إليهم فضرب على قرنه الاخر، وفيكم مثله) ونقله ابن عساكر في تاريخه (ج 7، ص 300) بهذه العبارة: (فقال ابن الكواء لعلي: أفرأيت ذاالقرنين نبيا كان أم ملكا ؟ - قال: لم يكن واحدا منهما ولكنه كان عبدا صالحا أحب ا فأحبه، وناصح ا فنصحه، ودعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فانطلق فمكث ما شاء ا أن يمكث، فدعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الاخر فسمي ذا القرنين ولم يكن له قرنان كقرني الثور) وفى المجلد الخامس من البحار (ص 160) نقلا عن تفسير على بن ابراهيم باسناده عن أبى بصير عن أبى - عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا تعالى: يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا قال: ان ذا القرنين بعثه ا تعالى إلى قومه فضرب على قرنه الايمن فأماته ا خمسمائة عام ثم بعثه إليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس إلى حيث تغرب فهو قوله: حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة (إلى أن قال) وسئل أمير المؤمنين (ع) عن ذى القرنين أنبيا كان أم ملكا ؟ - فقال: لانبيا ولا ملكا بل عبدا أحب ا فأحبه